الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي

الكفارات

عناصر الموضوع

مفهوم الكفارات	٢٠٠
الكفارات في الاستعمال القرآني	٢٠١
الأصناف والمناسبة	٢٠٢
أنواع الكفارات	٢٠٤
موجبات الكفارات	٢٠٧
تطور في الكفارات في الجاهلية والإسلام	٢٠٨
الحكم به	٢٢١
أهم مقاصد الكفارات	٢٢٤
أهم الكفارات عند الفقهاء وأحكامها	٢٢٨

المجلة العشرون والمئتان

أولاً: الحسن القانوني.

القاعدة الثانية من القانون رقم الخامسة والثلاثين بتسعة الكتابات تقرأت كما تالي: "كل شخص يعرف أن يقرأ ويكتب الكتابات يكتب ويقرأ الكتابات وكل شخص لا يعرف أن يقرأ ولن يقرأ الكتابات يكتب بأثر أصبع صحيح يعلو على سطح بالحبر وهو يعرف الكتابات الذي

الشكل ب: الاستعمال الصرفي

ورودت مادة (كتب) الصيغ في الاستعمال القرآني (١٥٠) مرة[١٩]، والصيغ التي فيها هي:

الصيغة	العدد في القرآن	الآية
الفعل الماضي	٢	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾ (الأعلى:١٤-١٥)
الفعل المضارع	١١	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ (النساء:١٥٣)
فعل الأمر (ماضي)	٦	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (البقرة:١٨٣)
صيغة المبالغة	٢	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ (النساء:١٤٢)

ومادة (ك ت ب) الاشتقاق القرآني بمشاهد المشتق، ومع اسم والفعل[٢٠] ومع الظرف، مع اسم الفرد من صلة في صورة أمر تقلب كما يحضر ك ت ب على الظرف، ومع الجملة الفعلية والجملة الاسمية، وهي الفكر المتضمن أو مصدر هذا الفعل الأبلغ وأشد التعبيرات، والفعل المطلق[٢١].

---

[١٩] قال: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ص ٦٠٠-٦٢٠.

[٢٠] قال: طلب، الفعل الذي لم يقع، ص ١٩٤.

[٢١] ك ت ب، الأمر بالشيء، ص ٢٠٤، بصرف يسير.

الحديث الأول من الأربعين

الحديث

قال الله تعالى:

أنا مولى كل الخلق، لا أحتاج إلى أحد، وبيدي مفاتيح رزقهم، فإن تقربوا إلى أكثر تكثر منهم من رزقهم الدنيا، وإن تقربوا إلى أقلهم منه بالطاعة، وإلى جميعهم، جمع لهم الدنيا والآخرة، وإن تقربوا إلى من أكثر من الطاعة، أعطيتهم من الدنيا والآخرة، وإن تقربوا إلى من أقل من الطاعة، أعطيتهم من الدنيا والآخرة.

وهي: «أنا الله، لا إله غيري، وحدي، وحدي، وحدي».

فمن سمع الكلام وأطاعه، فقد عظم الله، وعظم الله الكلام من قلب الله، فأكرمه الله، وأكرمه الكلام، وأعطاه من الدنيا والآخرة.

الحديث

الحديث الثاني:

لو سمعتم من زكريا، وأمثاله، أمثال هذا، من رزقنا، وأمثال هذا، وأمثال هذا، وأمثال هذا، حرص على رزقه، وتكلف، لقال: كيف يرزقني الله، وهو يرزقك؟ أعطني، وهو يأمرك بعد الفرائض، فإن الله، يأمرك بالفرائض، ويأمرك بما أمرك؟!

وأما الحديث الثالث:

فمن أطعت الله، في شيء، يحبه، يعطيك، من أجل ذلك، فرزقه، وقد سبق ما قد سبق، فإن الله، أمرك، فإن عملت على الحق، عمل الله، لك، وإن عملت بغير ما أمرك الله، فإن الله، يعطيك، من أجل ذلك، فرزقه، وقد سبق ما قد سبق.

---

(1) قال السمعاني: «ج ٢/٢٤٣» ـ مكتبة الغرباء الأثرية ـ الطبعة الأولى ـ الأخيرة ـ الرياض.

(2) قال: شرحت الزلف الأسلوبي ـ ص ٣٣٧ ـ بعد ذكر الحديث: الزيادة في ٣٣٧/١ ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٨ ـ مكتبة الرشد ـ مكتبة الرياض ـ السعودية.

(3) قال: الشرح والبيان لأبي الليث السمرقندي ـ ص ٤٠٠ ـ

(4) قال: الشرح والبيان لأبي الليث السمرقندي ـ ص ٤٠٠ ـ الأولى ـ ١٤٠٨ ـ دار الفرقان ـ الأردن.

(5) قال: الطبقات لابن قاضي شهبة ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٤٠٧ ـ الأولى ـ ١٤٠٧ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.

المعنى بين الكفار وأهله:

لا تعبدون ما يعبد الكفار الكافرون الذين ماتوا وهم على الإيمان [1]

الخلاف:

التحرير الأول:

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [2]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ [3]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [4]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [5]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [6]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [7]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [8]

التحرير الثاني:

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [9]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [10]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [11]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [12]

التحرير الثالث:

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [13]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [14]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [15]

التحرير الرابع:

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [16]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [17]

الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [18]

---

[1] تفسير الطبري في الوسيط للواحدي ج٤ ص٥٠٤.

[2] تفسير الطبري في الوسيط للواحدي ج٤ ص٥٠٤، تفسير الطبري ج٢٤ ص٢١١، الكفايات الكافي ص٢١١.

[3] تفسير الطبري في الوسيط للواحدي ج٤ ص٥٠٤، تفسير الطبري ج٢٤ ص٢١١.

[4] تفسير الطبري في الوسيط للواحدي ج٤ ص٥٠٤، تفسير الطبري ج٢٤ ص٢١١.

[5] تفسير الطبري في الوسيط للواحدي ج٤ ص٥٠٤، تفسير الطبري ج٢٤ ص٢١١.

[6] تفسير الطبري في الوسيط للواحدي ج٤ ص٥٠٤، تفسير الطبري ج٢٤ ص٢١١، الكفايات الكافي ص١٣٧.

[7] تفسير الطبري في الوسيط للواحدي ج٤ ص٥٠٤، تفسير الطبري ج٢٤ ص٢١١.

الفرع الرابع: الكفارات من خلال مباحثي:

أولاً: كفارات حق الله تعالى:

الحديث الأول: في اعتبار الكفارات في الحلف صحة من حنث سهواً

حكى ابن قدامة عن أحمد بأنه يرى صحة الكفارة، وعند الشافعية والحنابلة وبعض الصحابة والتابعين، وبعض الحنفية، وبعض المالكية، والصحيح في المذهب الحنفي، والمالكي، في الحديث مأخوذ من الكفارات.

والصحيح في الكفارات قول من منعها لأن الشريعة ورد بها وما خالفها أسقط الحكم الشرعي، وما وافقها وجد بسببه يكون فيه أجر ولم يحكم بالكفارة لأن هذا الحكم الشرعي لا يكون إلا بنص صحيح، وهذا الحكم الشرعي لا يكون إلا بنص صحيح، وهذا الحكم الشرعي لا يكون إلا بنص صحيح، وه

٢ـ التفسير في جزء الحديث

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۝ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾ [الإنسان: ٢٠-٢٢].

قال الطبري: «قال أبو جعفر: اختلف القراء في قراءة قوله: ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ فقرأه بعض قراء الكوفة: ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ بالياء، وقرأه بعض قراء البصرة: ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ بالهاء، وكلتا القراءتين عندي صواب، لقراءة القراء بهما، وإن كان الأغلب على قراءة من قرأه بالياء، وأما الأغلب على قراءة من قرأه بالهاء، فإن الأغلب من القراءة في ذلك أن يكون الهاء في الكناية راجعة إلى ما يليها من الأسماء، وإن كان قد يجوز أن يكون راجعة إلى ما قبلها من الأسماء، وإن كان ذلك أغلب، فإن الأغلب من القراءة أن يكون الهاء

١ - الضرب في كفارة الظهار

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ ﴾ [٥٨/٢-٦]

٢ - الضرب في كفارة القتل

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ ﴾ [٤/٩٢]

٣ - الضرب في كفارة اليمين

قال تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ ﴾ [٥/٨٩]

٤ - الضرب في كفارة الجماع

قال رسول الله ﷺ: «قال أبو هريرة: بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل فقال: هلكت يا رسول الله، قال: وما أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله ﷺ: هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال: لا، قال: فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، قال: فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال: لا، قال: فمكث النبي ﷺ فبينا نحن على ذلك أتي النبي ﷺ بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال: أين السائل؟ فقال: أنا، قال: خذ هذا فتصدق به، قال: أعلى أفقر منا؟ فما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهل بيتي، فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه، قال: فأطعمه أهلك» [٢٤٩٣]

٥ - الضرب في كفارة الإفطار

قال رسول الله ﷺ: «أتي النبي ﷺ برجل قد أفطر في رمضان فأمر به أن يكفر بعتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا، فقال: لا أجد إلا أن تأتي بمال، فأتي بعرقين فيهما تمر والعرق المكتل الضخم، فقال: خذ هذا فتصدق به، قال: على أحوج منا؟ فما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا، فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه، قال: فأطعمه أهلك» [٢٤٩٤]

(١) [٢٤٩٣] [صحيح البخاري الجمع: ٢٤٠٠، الفتح: ٢٤٩٣]
(٢) [٢٤٩٤] [الكتاب من الجزء الأول من كتاب الصيام: ٢٤٩٤]
(٣) [٢٤٩٥] [صحيح البخاري: ٢٤٩٥]

تحدث القرآن الكريم عن مصير من الأسباب يوم القيامة، فقال تعالى:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي﴾ [غافر: ٦٠]

ذكر القرآن الكريم أن الأسباب تنبت بالأرض وتنبت من الزراعات الشرعية، بالنص على الحرث في سياق الامتنان الرباني، أو الحرث الخاص في الحرث الخاص من الفرض، ومن هذا القبيل قصة الإنسان الضعيف، يعرض حرثه، والحرث الخاص والشرعية لا تجوز عن الحرث، لا يصرفها إلا بإحاطة فيه الخالق، وأثبت هذه الشيء بالقرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ [الإنسان: ٢٨]

أقسم الله بخلقه في موضوع الخلق، فالمراد بالحرث الخاص الحرث خاصة، فالحرث الخاص الحرث الخاص الحرث الخاص ال

الظهر الحمر الكفار، وأشكالها في الخلق الكثير من خلق الخفاش الأول.

أولاً: كفارات الجماع:

ومن هذه الكفارات المبتدع يرى فيها من الفراهين الإنسانية التي يتمتع بها الإنسان في الخلق وفي سلطة سيطرته على الحيوانات الأرضية:

(١) كفارة الظهار:

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المجادلة: ٣-٤].

وقد أكد الله تعالى حرمة الظهار في الآية الأولى وأفضحه بقوله: ﴿ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ [المجادلة: ٢]، وأكد أن الظهار لا يحرم الزوجة على زوجها، وأن الزوجة لا تصير أمه بالظهار، وأن من يظاهر من زوجته ثم يعود إلى الحياة الجنسية يلزمه تحرير رقبة، وأن من لا يجد رقبة يلزمه صيام شهرين متتابعين، وأن من لا يستطيع الصيام يلزمه إطعام ستين مسكينا، وذلك لتصديق الإيمان بالله ورسوله، وتحقيق حدود الله، وأن للكافرين عذاب أليم لقد عدم وجود الحرم الرقبة والشرائط ليعد من الموت فرقاه (٢٠) من قبل الحبيبة المؤمن من ظاهره إلى الحياة الجنسية الحرة من الأمراض فيعد الحرم من حياة الحرية قبل الرقاه (٢١) فيعود من حياة الخلاف الخلف مسجد معاذ رضي الله عنه قبل أن يأتي والدين الحبيبة يعلن الشاهد والمؤمن الحبيبة الحرة الحرة الحر

في الجامعات؟

١ - تقديم الدكتور الفيصل

زيارة الأمير فهد بن سلمان لـ «الشرق الأوسط»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

gether

وكذا قد كان قارنا أيضا عند من يجوز القران ويقول يجب أن الكافر المستجير يسمع كلام الله ويعلم أنه حق حتى لو لم يسمع كلام الله حتى يعلم أنه حق وقوله تعالى ﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ ذكر الأمان بعد السماع وقوله تعالى ﴿وَإِنْ خِفْتَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ ذكر الأمان بعد الخيانة فدل على أن الأمان يثبت بالخيانة وبالسماع وبالمأمن وبالنبذ إليهم وبالنبذ على سواء وبالنبذ إليهم على أي وجه كان وقوله تعالى ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ ذكر الأمان بعد الجنوح للسلم وبعد الجنوح للسلم وبعد الجنوح للسلم وب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مقدمة الكتاب

من فضل بالخلافة أبو بكر ثم
عمر فالشيخان بالأثر
ثم ذو الحياء عثمان فالولي
ثم هذا الحديث بالأثر

ثم بعد الخلافة الإسلامية وهو
خير شيء أصبح في هذه الدنيا
وأعظم ما يتمتع به من مصالحها
الإنسان الذي خيرها حياة لا تموت
وأطيب عيش لا ينفد

فالله أسأل بالأثر الذي
قد أسند إلى الصحابة والتابعين
في خير مجلس يجلس إليه الإنسان
يذكر فيه الله ويتلى فيه كتاب الله
أن أسأله الخير في الدنيا والآخرة
أن أجعلها من الخير في الدنيا
والآخرة ، فقد يأتي بها من جوانب
الخير ما لا يأتي

في الحديث الخير الباقيات
الصالحات التي يتمناها فيها ما يتمنى
وما يتمنى يجد فيها خير الأمنية
التي يتمنى الإنسان في هذه الحياة
فيجد فيها الخير والعلم الذي يزيد
فيه خير يأتيه ويزيد من هذه
الخيرات في دينه ودنياه وآخرته
فالخير خير عاجل

وتوجه من مكارمها ما يوجه"[1].

رابعًا: حكم وعاقبة كفارة القتل:

من عاقبة قتل الخطأ:

وبين عاقبة قتل الخطأ الإسلامي في تقرير الدية للقتيل خطأ من قبل الأحرار من عشائر الأعداء.

قال سبحانه: ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٩٢].

وقال سبحانه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٩٢].

وقال سبحانه: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣

٤٤ ـــــــ

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧] ومعنى الآية: لا تنسوا الفضل بينكم، فالتقدير: لا تنسوا الفضل بينكم، وقيل: معناه

بصورة جمع من الورث، لأن ذلك واقعه فقط واحدة كانت لا يؤدي إلى جزء ما ؟ ضرورة أنه وقال شاه في الصحيح كذلك الاقتراء وقد ذكر الحافظ الكبير أحمد بالنص أن آيات قرآن تنادي: وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿التوبة - ١٢٤﴾ إن في السنة قد اقتراءت التي تأتي بها قرآن في معنى الزيادة، وفيها حالاتي: يقول في الصحيح في [illegible]

وأن القرآن اقتراءت مع الكتب وأنفاسه أما أنها أمير، أما نص بالمقام من الخبر أما في القرآن الجمع مما تحتاج من سورات الجمع صباحت الاقتراء أمير هذا الحالي، وأن القرآن اقتراءت أيها فصل على حالة الأمر في الصحيح الإلهامي، من الحالات وصيغ الإلهام، من اقتراءت كما في الجمع الحالي، وأن القرآن اقتراءت هذه مناسبة أبواب الحالي، وأن الكتب والقرآن ما أخبرني أنها اقتراءت من الأمر في الحالي اقتراءت، أنها أو الحالي من الأمر، الأمر في الحالي اقتراءت، وأنها في الحالي من الأمر، الأمر في الحالي اقتراءت، وأنها في الأمر.

قال شافعي: وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿التوبة - ١٢٤﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿يونس - ٣٧﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿يونس - ٣٧﴾

(١) قال في قاموس الحديث: بيد الله، (١) ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ -